community
The New Apostolic Church around the world
2018.01

الهيئة

الكنيسة الرسولية الجديدة حول العالم

شعار السنة 2018

بامانة للمسيح

كلمة التحرير: رئيس الرسل
بموضوع شعار السنة

خدمة الاهية في شيكاغو:
ارجوك تقدم الى هناك

من تعاليم الكنيسة:
جوهر الراحلين

الكنيسة الرسولية
الجديدة العالمية

01. 2018- arabic

بامانة للمسيح

اخواتي واخواني بالايمان الاحباء,

اتمنى لكم للسنة الجديدة امتلاء البركة الالهية والكثير من احياء الله.

المعايدة المتبادلة في بداية السنة وتبادل امنيات الخير هي تقاليد جميلة. لكن يمكننا ان نقوم لبعضنا باكثر من هذا. يمكننا ان نصلي ونطلب من ربنا الحبيب:" بارك اخي! قوي عزيمة اختي! احميهم وعزيهم."

يمكننا ان نصلي من اجل بعضنا كل يوم, في مجرى كل السنة. افكر هنا بشكل خاص بالاخوات والاخوان, الذين يحيون في مناطق, تتحكم بها الحروبات, الضيق والعنف. لكن ايضاً بهؤلاء, الذين يعانون من آلام كبيرة, اذا كانت جسدية او روحية. اخواتي واخواني الاحباء, كونوا متأكدين: صلوات كثيرة تقام من اجلكم!

يصلي الرسل بشكل خاص من اجل, ان يُسمح للكل احياء هدف ايماننا: عودة يسوع المسيح. نحن نود ان نجهز انفسنا في السنة الجديدة بتتابع. ولدينا لهذا برنامج تدريبنا- مع تعدد النقاط المركزية السنوية.

هكذا فقد قمنا باشغال نفسنا بمواضيع المحبة, الفرحة, الانتصار والتمجيد. وفي هذه السنة يدور الامر ايضاً حول عنصرهام لهيئة العروس: الامانة للمسيح.

جوهر الامانة يتبع اضافة الى عنصر المحبة والفرحة بالتأكيد لجوهر العروس. هذا لا يتم بشكل آخر. لكن كيف يمكننا ان نحيا بامانة للمسيح؟ اود هنا ان اذكر اربعة نقاط:

- امانة للمسيح هي: متابعة مثاله.
- امانة للمسيح هي: الاحتفاظ بالمحبة حتى في الاوقات الصعبة.
- امانة للمسيح هي: الرغبة بالخدمة.
- امانة للمسيح هي: ان نتمسك بوعودنا.

هذه هي النقاط الاساسية. فسوف نحيا بالخدمات الالهية ما يعني هذا بالنسبة لنا شخصياً.

موضوع الامانة متنوع. هنا يدور الامر حول مصطلحات مركزية مثل الصراحة, الثقة, الثبات والتعهد. نحن نود في سنة 2018 ان نشغل انفسنا بكثافة بمفاهيم الامانة المتعددة.

لماذا؟ هذا طبعاً واضح: الامانة للمسيح اساسية لايماننا. اساسية هكذا, حيث يتم استعمال المصطلحين "ايمان" و "امانة" بنفس الكلمة في بعض اللغات الاخرى.

اتمنى لكم من هذا المنطلق سنة 2018 قوية بالايمان: دعونا نبقى بامانة مع الرب!

مع التحيات القلبية

لكم

جان لوك شنايدر

لقد احتفل رئيس الرسل جان لوك شنايدر يوم السبت 10 حزيران 2017 مع الاخوان حاملي الخدمة للمقاطعة الكنسية للولايات المتحدة في شيكاغو بالخدمة الالهية.

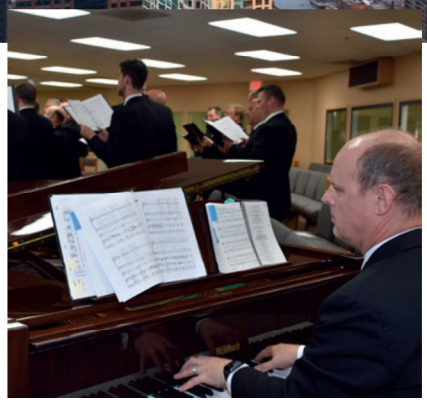

ارجوك
اذهب الى هناك!

متى 28: 19. 20

«فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.»

اخواني الاحباء قلبياً, هذا شيء خاص, ان اتواجد معكم اليوم, خاصة مع اتصال الاخوان بنا بالبث المباشر من كل انحاء البلد. هذا لا يحدث مرات متعددة ولهذا اود ان استغل هذه المناسبة كي اعبر عن شكرنا لكم لعملكم, مناهضتكم وخدمتكم. ان اقول بقصد " شكرنا", لانني اود ان اتكلم باسم الرسل. انتم تعلمون, اننا متعلقين بمساعدتكم ومناهضتكم. لقد بعث يسوع الرسل, وهذا ايماننا واقتناعنا, ان رسل الكنيسة الرسولية ايضاً مبعوثين من يسوع. لقد قدم لهم مسؤلية عظيمة, التي لا يمكن لهم لوحدهم اتمامها, نحن بحاجة

لمساعتكم, ولصلواتكم. نحن بحاجة لمساندتكم. لهذا فاننا شكورين, انكم مستعدين, الى العمل مع الرسل سوياً من اجل يسوع المسيح.

لقد اجبتم بكلمة نعم لرسامتكم وبها قد تم نقل جزء من توكيل الرسل ومن خلاله مهمة الرسل ايضاً. فنحن بهذا نتقاسم الحمل. الرسول, الذي منه قد تقبلتم المسؤلية, قد قدم لكم جزء من توكيله. انتم لا تتممون هذه المسؤلية ببساطة هكذا, كما ربما تتممون العمل في الشركة التي تعملون بها, بل من كل القلب وبمحبة. هذا ليس عمل, الذي تقومون به. هذا مصلحة الايمان, عمل المحبة, الذي يتم بالكثير من التضحية والصلوات. لهذا فنحن شكورين, انكم قد كنتم جاهزين, لتقبل حمل هذه المسؤلية. انتم موكلون كحاملي الخدمة من رسول, فقد تقبلتم برسامتكم جزء من التوكيل العام للرسول. هذا معناه: المسؤلية والتوكيل التام فعاليتهم مربوطة فقط بتواجدكم بصلة مع مسؤلية الرسول وحين تتصرفون بامر من الرسول. هذه هي ميزة الكنيسة الرسولية الجديدة. هذا الامر لا يتم في كل كنيسة. في بعض الكنائس يتم الامر, بامكانية حامل المسؤلية بالقيام وبترك كل ما يُرغب به- اذا كانت الهيئة موافقة عليه, لكن في كنيستنا ليس الامر هكذا. توكيل حامل المسؤلية, الذي يحوى على مسؤلية الكاهن, الشماس, يكون كامل المفعول, فقط حين يكون العمل بامر من الرسول.

يكون لفرد ما احياناً فكرة خاصة, يمكننا ان نقوم بهذا وذاك, هذا يمكنه ان يكون حسن. هنا علي ان اقول للاخوان: هذا لعله شيء طيب, لكن هل انتم متاكدين, انكم في هذه اللحظات تعملون بامر من الرسول؟ اذا لم تكن الحالة هكذا, فليس لديكم التوكيل لهذا. تسعة وتسعون بالمئة من اخواننا يعملون هكذا ونحن شكورين لهذا. حسن, ان هذا هنا في الولايات المتحدة مئة بالمئة.

لماذا اذكر انا هذا؟ لان هذا مهم. نحن نتصرف كلنا حسب توكيل محدد. انتم تعلمون كحاملي الخدمة بمسؤلية رسولكم, الذي قد تقبل توكيله من يسوع. لهذا فقد اخترت لكم هذه الكلمة اليوم, لان هذا لكل حاملي الخدمة- للشمامسة, حاملي المسؤلية الكهنوتية والرسل- المهم هو, ان نكون متأكدين: ان هذه مسؤليتنا. هذه هي مسؤلية الرسل, وهم يعهدون بجزء من مسؤليتهم لحاملي الخدمة المعينين.

يكون مهم في بعض الاحيان, ان نفكر بباطننا, عن محوى مسؤليتنا. لقد قال يسوع هذا بكل وضوح: " اذهب الى هناك!" هذا هو الجزء الاول من التوكيل.

حين يتم تعيين الفرد بالمسؤلية, بالتأكيد ليس علي هنا ان اشدد بشكل خاص, لا يعني هذا, ان الفرد قد تقبل بهذا منصب خاص. لا يصبح الانسان بهذا رئيس. الانسان يتقبل هنا مسؤلية للعمل. هذا هنا رجاء للكل: اذهب الى هناك! هذا يعني ايضاً: حرك نفسك! هذا يعني, اننا علينا نحن, الرسل, وكل حاملي الخدمة ايضاً ان نتعمق بحكمة يسوع المسيح. لا يمكننا هنا ان نبقى في مكاننا, حيث نتواجد الان ونعتقد, اننا نعلم بكل شيء, لدينا كل شيء. علينا ان نتعمق بحكمة يسوع المسيح ونحن هنا بحاجة الى توجيه الروح القدس. علينا ان نتبع هذا التوجيه ونذهب الى الناس.

اذهب الى هناك. اخبر الناس. اقنعهم. شجعهم

اذهب الى هناك! كي تعلن الانجيل الى الآخرين, انت بحاجة الى علاقات شخصية. دعوة يسوع هذه لم توجه الى شركة او مؤسسة. هذا الرجاء موجه الى كل واحد منا, الى الرسل والعاملين معهم: اذهب الى هناك!

لا يمكننا ان نقول: ان هذه مسألة الكنيسة. اذا كان الامر كذلك, فيمكننا ان نقول: سنقوم بمشروع دعاية, كي نعلن الانجيل والايمان الرسولي الجديد: سنقوم بمشروع اجتماعي علني وبهذا يتم الامر. التوكيل ليس هكذا. التوكيل هو " اذهب الى هناك!" وبهذا فقد اراد يسوع, ان نعتني بعلاقة شخصية مع الناس. لا يمكن للشخص ان يكسب التلاميذ, حين يقوم بنشر الدعاية في الشاشة الصغيرة او مكان آخر. العلاقة الشخصية هي جزء من التوكيل, وعلينا ان نتحقق من هذا. اذهب الى هناك! علينا ان نذهب الى الناس. علينا ان نتكلم معهم, نقنعهم, نشجعهم. هذا هو الفرق بين كنيسة, عمل الله, من شركة. لا يمكننا ان نتصرف مثل شركة. توكيلنا هو, ان نذهب الى هناك, للكلام مع الناس, وبناء علاقة شخصية معهم.

اذهب الى هناك! ولماذا؟ كي نجعل كل الشعوب تلاميذ. ان نحول شخص الى تلميذ يعني, ان نقنعه, بمتابعة يسوع. هذا هو التوكيل. تعريف كلمة " تلميذ" هو: متابعة يسوع. فتحويل الناس الى تلاميذ, معناه, ان نشجعهم, على متابعته. يسبق هذا الشرط, ان نؤمن بهذا, بان الانجيل يتبع لكل البشر- دون

علاقة, بوضع حياتهم, الخلفية التراثية التي لديهم, وضعهم الاقتصادي او ماضيهم. وبه كل الانجيل. لا يمكننا هنا ان نحدد ونقول: نعم, الوصايا تتبع للكل. من لا يتمم مشيئة الله, سوف يعاقب. هذا فقط منطلق واحد للانجيل. يتبع الانجيل بكامله الى كل البشر- بحق كل الناس على الارض. ايها الاخوان, علينا ان نؤمن بهذا. علينا ان نذهب الى كل الشعوب. لقد فهم جدودنا هذا: علينا ان نذهب الى كل انحاء الارض وكل البلاد, كي نجلب الشهادة للناس ونكرز بالانجيل لهم ونقربهم من الايمان الرسولي الجديد. نحن نشكرهم لهذا ونقدرهم. انا اعلم بما اتكلم به هنا في الولايات المتحدة وامريكا الشمالية. لقد قام الاخوان من امريكا الشمالية بعمل كبير, بنشرهم البشرى السارة في كل انحاء العالم. هذه نظرة مهمة, لكنها نظرة فقط.

مذكور في انجيل مرقس: " اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا. " (مرقس 16, 15). ليس علينا فقط ان نتجه الى المسيحيين في كل البلاد, بل علينا الكرازة بالانجيل لجميع الامم. علينا الذهاب الى الجميع, دون اعتبار اوضاعهم, تقاليدهم, عمرهم, او اذا كانوا اغنياء ام فقراء. وهذا بالظبط ما يقلقني, حين انظر بالهيئات في جميع انحاء العالم. هنا اطرح لنفسي السؤال, اذا كان بامكان هيئاتنا ان تظهر صورة عامة للبشرية. لا تقوم بهذا حتى اليوم. هذه هي مسؤليتنا, ان نذهب الى جميع البشر ولكل الشعوب, دون اي تبرير. اخواني الاحباء, علينا هنا ان نشغل افكارنا بهذا: كل البشر " كل الخليقة". ما هي مسؤليتنا هنا؟ علينا ان نجعلهم تلاميذ وان نحثهم لمتابعة المسيح. لا نود ان نعدهم بشيء. سيكون خطاء حين نرمي انفسنا بين سواعدهم واعدينهم, انهم سوف يصبحون اغنياء, حين يتبعون المسيح- واكثر, حين حين يصبحون رسوليين جدد. يمكننا ان نتقدم الى المرضى ونقول: حين تتبعون المسيح والله, ستشفون من مرضكم. او نتقدم الى المضطهدين قائلين: حين انت تتبع المسيح, سوف تتحرر. لكن هذا كله لن يجعلهم تلاميذ. لقد تبع الكثيرين يسوع, لانهم املوا باعمال العجائب. لقد ارادوا ان

مهمتنا هي, ان نعلن وصية يسوع, ليس وصيتنا نحن.

يشفوا. لكن هؤلاء لم يكونوا التلاميذ, الذين رغب بهم يسوع. أخرون قد توقعوا من يسوع الكثير, وأخرون قد توقعوا من يسوع, ان يبرر اوضاعهم ويحررهم من عبء الرومان. هذا لم يحدث. لقد رغب بتلاميذ, الذين يتبعونهم بمحبة, الذين يثقون به, والذين كلنوا مستعدون, ان يتركوا من اجله كل شيء وراءهم. هذا لا يقدم لنا اي معنى, ان نتجه الى الناس واعدين بالبركة, الغنى, النجاح والخلاص من الضيق. هذا دون معنى. لن نكسب تلاميذ بهذا.

لا يوجد ايضاً سبب لتهديد الناس بكوارث عظيمة: اذا انتم لن تؤمنون, سوف تعانون مع كل الآخرين: لكن نحن سوف نخلص. لا يوجد لدينا اي سبب لتهديدهم.

كيف يمكننا ان نجعل " كل الشعوب" تلاميذ ليسوع؟ علينا ان نجعل مجد يسوع مرءي لهم. علينا ان نزرع محبة المسيح في قلوبهم. علينا بهذا ان نساعدهم, بالتحقق من عظمة ومجد يسوع: يسوع هو الله والله هو يسوع. هو المتواضع. هو المحب. هو النعمة والصبر. هو العظيم القادر على كل شيء, لكنه مع كل هذا متواضع. هو يحب الكل بنفس المقدار. هو يحب الاغنياء بنفس مقدار محبته للفقراء. هو يحب العظماء مثل الضعفاء. يمكنني ان اكرز ساعات بهذا الشأن, لكنكم تعلمون بالظبط مثلي: نحن نود ان نحدث الناس حول مجد يسوع المسيح وان نزرع هذا المجد في قلوبهم, كي يتمكنوا من محبة يسوع. حينها سوف يقوموا بمتابعته, لانهم قد تحققوا من محبته وانه قد مات من اجلهم: يسوع المسيح يود ان يخلصني: فانا اتبعه, لانه يحبني وانا اريد ان اكون معه في الابدية: انا اتبعه, لانه مثالي- انا اريد ان اصبح مثله.

هذا هو الحث الصادق لمتابعة المسيح. ايها الاخوان, هذه هي مسؤليتنا, ان نتجه الى كل البشر دون علاقة باوضاعهم, ثقافتهم ومركزهم الاجتماعي. اذهبوا اليهم, اتصلوا بهم واجعلوا مجد الله مرءي. سوف يقومون حينها وحدهم باتخاذ القرار بمتابعة المسيح, اذ انهم يفهمون: ان هذا مهم, ان اكون حيث يسوع موجود: انا اريد ان اصبح مثله. هؤلاء هم التلاميذ الحقيقيين.

حينها يكون علينا ان نعمدهم. ككهنة حاملي الخدمة لديكم السلطة والمسؤلية ببذل المعمودية المقدسة بالماء. وعليكم حينها ان تجهزوا الارواح لعماد الروح من خلال الرسول. هذه مسؤلية حاصة. اخواني الاحباءي, علينا ان نظهر بوضوح, ان الولادة المجددة بالماء والروح ليست فقط شرط, للانتماء, وحين تتم, يكون كل شيء مكتمل. علينا ان نوضح, انه حين يرغب الفرد بالعماد بالماء والروح, سوف يتقبل بهذا قوة خاصة وهنا يتبع ان يقوم باستعمالها. هذا مربوط بالفرد نفسه. يمكن للانسان ان يقوم مع هذه القوة باشياء محددة, مثل محبة يسوع مثلاً, مغفرة الآخرين, المتابعة, تغيير نفسه وان يصبح مثل يسوع. انا اقلق في بعض الاحيان. انا لست متأكد بعد, اذا تم التجهيز للعماد المقدس بالماء وعماد الروح بالتمام. علينا ان نظهر للناس بوضوح, اي قوة سيتقبلون مع الختم الروحي المقدس وما يمكنهم ان يقوموا به بهذه القوة. احسن طريقة لشرح هذا, هو باظهاره. لقد ذكرت في يوم الاحد السابق, اننا نود ان نكون مثال ايضاً, كي تظهر القوة بنا, التي قد تقبلناها بالختم الروحي المقدس. عمدوهم وعلموهم, ما معنى ان يكون الانسان معمد. اظهروا للناس ان هذا ليس نهاية المطاف, بل البداية فقط. اذ انهم يتقبلون القوة, التي هم بحاجة اليها, كي ينموا في جوهر المسيح. هذا جزء مهم من مسؤليتنا:" لهذا اذهبوا الى جميع الامم... وعمدوهم... علموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم به." هنا علينا ان نحثهم, الى متابعة المسيح. لقد تحققوا من مجده, محبته, نعمته وصبره وقد قرروا, ان يتبعونه بالمحبة, لان محبته عظيمة لهم. الان يودون ان يتبعونه ويصبحون مثله. الآن وفقط الآن, يمكننا ان نشرح لهم, كيف يمكنهم ان يتبعوا المسيح. هنا توجد بعض الانظمه وعلينا اعتبارها, وصية يسوع, لا يوجد هنا اي مشكلة بشرح هذا لهم, لانهم لا

يتصرفون بعد بمنطلق خوفهم من القصاص. كلا, الان يحبون يسوع المسيح ويمكننا ان نقول لقم: اذا اردتم ان تكسبوا رضاه, فعليكم ان تقوموا بهذا وهذاك وان تبتعدوا عن ذاك. وسوف يقومون بهذا بمحبة. كل ما يقام به بمحبة ليس بمشكله.

هل تعلمون, اننا في بعض الاحيان نقوم للاسف بالعكس تماماً. نحن نقول للناس احيانا قبل كل شيء :" لا تقم بهذا. حين انت تقوم بهذا, سوف تذهب الى الجحيم. لكن حين تقوم بهذا, سوف تُبارك." علينا ان نبتعد عن هذا. عليهم قبل كل شيء ان يحبوا يسوع. وحين يحبونه, يمكننا ان نقول لهم, كيف بمكن متابعته. حينها لا يكون هذا مشكلة لهم. لكن علينا ارشادهم, اذ ان يسوع قد امرنا بهذا. هذا بالاصل ليس كثيراً. ليس سهل, اذ ان هذا تحد كبير لنا, لكنه ليس بوصفة لطريقة الاستعمال مع انظمة متعددة.

مسؤليتنا هي التعليم بوصية المسيح, ليست قوانيننا وانظمتنا او تقاليدنا. وعلينا ان ننتبه اكثر, ان توجه عظتنا فقط من الانجيل- لهذا الذي ذكره يسوع والرسل في الانجيل. لكل هذا صلة بالخلاص. علينا ان نركز بضرورة الخلاص وليس بانظمة مختلفة. انتم تعلمون بما ارمي اليه. ليس لكل هذا علاقة بمسؤلية توكيلنا. وليس له علاقة بالخلاص ايضاً. لا يمكننا هنا ان نقول: نحن نعمل بتوكيل مسؤليتنا. هذا سخافة, اذ ان المسؤلية معرفة بوضوح. " علموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم انا به", يسوع لم يقل, ان تعلموهم ما تعتقدون انه صحيح. علينا ان نعلن لهم انجيله. متابعة يسوع لا تعني التماثل بالتقوى. علينا ان نتحقق من هذا. كما قد ذكرت في البداية, علينا ان نؤمن بهذا, ان الانجيل كامل الفعالية, غير متعلق باوضاع, مصدر, خلفية ثقافية او مركز اجتماعي. يمكن للشخص ان يتبع المسيح, حين يكون فقير. يمكن للفرد ان يتبع المسيح, حين يكون غني. يمكن للفرد ان يتبعه ايضاص حين يكون مريض او بصحة تامة. يمكن للفرد ان يتبعه حين يكون متقدم بالسن او شاب. لا علاقة بالوضع الذي يعيش به الانسان, يمكن له دائماً ان يتبع المسيح. وعلينا ان نتحقق من هذا اكثر واكثر. لا يمكننا ان نتوقع من الناس, ان يصبحون مثلنا, لان لدينا الفكرة, ان هذا هو المتابعة الحقيقية للمسيح. علينا هنا ان نرشد, بالحياة حسب انجيل المسيح وان يقوموا بهذا حسب اوضاعهم, ليس عليهم ان يتغييروا. ليس علينا ان نعتني, ان يصبحون اغنياء, كي يتمكنوا من متابعة المسيح. هذا بحق ليست مهمتنا. طبعاً نأمل ان يتحسن وضع الفقراء, ان يشفى المرضى. لكن ليس لكل هذا علاقة بتوكيل يسوع, " علموهم ان يحفظوا كل ما اوصيتكم به". هذا واضح انه شيء آخر كلياً.

اخواني الاحباء, هذه هي مهمتنا في المستقبل: ان نتقدم الى كل البشر ونحثهم, الى متابعة المسيح, دون ان نقدم لهم وعود معينة. نريد فقط ان نظهر لهم مجد ومحبة يسوع. ولهذا توجد

لقد شارك رسل المقاطعات ليونارد ريشارد كولب (الولايات المتحدة) وراؤل ادواردو مونتيس ده اوكا (البرازيل) بالعظة.

حاجة للعلاقات الشخصية. حين يحب البشر يسوع, يمكننا بذل العماد المقدس بالماء. حينها يمكننا ان نجهزهم لتقبل ختم الروح القدس. يمكننا ان نشرح لهم, حول القوة التي سوف يتقبلونها وكيف يمكنهم استعمالها. حينها يمون علينا ان نرشدهم, كيف يكون بامكانهم متابعة المسيح ونظهر لهم بوضوح, ان بامكانهم بوضوعهم ان يقوموا بهذا. الحمد لله انه ليس عليهم ان يصبحوا فرنسيين, كي يتمكنوا ان يؤمنوا. وليس عليهم ان يلبسوا لباس مثلي او يتناولوا طعام كطعامي. ليس عليهم ان يحبوا الموسيقى التي احبها انا. انا اؤمن, انكم تفهمون قصدي. عليكم تقدير هؤلاء الناس.

يتبع الامر ايضاً للجيل الصاعد, دعوهم يتمتعون بوقت الشباب في بلادهم وعالمهم, الذين يحيون به. ليس عليهم ان يصبحون كما نحن كنا او ما نحن عليه. عليهم ان يمونوا الشبيبة التي هم بها. هم يحيون بعالمهم وبفترتهم. لكن يمكنهم ايضاً في وقتهم وفي عالمهم ان يتبعوا المسيح. علينا ان نفكر بهذا. هذا غير مريح, وانا اعلم بما اتكلم به. هذا يتطلب منا الكثير. لكن هذه هي مشيئة الله. هذا يتبع لتوكيل الكرسي الرسولي, الذي به مضمونين نحن كلنا." علموهم ان يحفظوا, ما اوصيتكم انا به." هذا ما نعلمه بعظتنا. لكن احياناً, ايها الاخوان الاحباء, تتكون تعاليمنا من صورتنا الشخصية. هذا هو سبب اضترارنا للتقدم بالضيق ووقوع ايماننا بالتجارب. فكروا بهذا: هذا ليس قصاص من الله. هذا ليس بعلامة, ان الله لا يهتم بنا بعد او باننا لم نقم بعمل حسن وانه لهذا لا يباركنا. نحن معلرضون للضيق مثل كل اولاد الله وباقي البشر. لكن حين نحن نتقدم خلال الضيق, حين يتم اختبارنا, حين يكون علينا حمل الصليب, يريد الله منا بعض الشيء الاضافي. انه يريد منا, ان نكون مثال في هذا الوضع وان نحيا, ما هو اوصانا به. لا تُحبطوا, لا تغضبون, حين يحدث شيء في حياتكم. يتبع لمسؤليتنا ان نُعلم كمثال. لكن حين تكون لدينا الامنية: يا ابي السماوي, انا اريد ان اتمم مسؤليتي, التي انت قد عهدت لي بها: اريد ايضاً في هذا الوضع ان اكون مثال لهؤلاء, الذين انت وكلتنا بهم. اقول لكم, يا اخوان, سوف تحيون وعد يسوع:" وانا معكم في كل الايام, حتى نهاية الدهر." انتم سوف تحيون هذا خاصة في لحظات كهذه, والله سوف يباركم بشكل خاص. امين.

افكار جوهرية

نتقدم الى كل البشر, كي نجلب اليهم مجد يسوع ونحثهم, الى متابعته.

نحن نرشدهم, لما غير غنا عنه لخلاصهم, دون ان نطلب منهم, ان يصبحوا مثلنا.

الفرق بين مجال الراحلين والتعامل بعالم الارواح

التوسل كبديل للانتقام, فعل الاهي بديلاً للطمع الانساني: لا توجد علاقة بين مجال الراحلين في الكنيسة الرسولية الجديدة والتعامل بعالم الارواح.

يتم اتهام الكنيسة الرسولية في المدة الاخيرة, بان لدى مجال الراحلين شبه معين بافعال روحية او يتبع الى مجال تصور الارواح. على مجرى الحديث التالي ان يوضح, ان ليس لمجال الراحلين اي علاقة بالتعامل بالارواح.

ما هو التعامل بالارواح؟

قبل كل شيء يجب علينا ان نوضح, ما هو التعامل بالارواح. التعامل بالارواح ينبثق من واقع تواجد العالم الآخر, الذي به تتواجد ارواح الاموات ايضاً. هذا الاعتقاد لا يتواجد فقط بالتعامل بالارواح, بل بالكثير من الديانات في الماضي والحاضر. الكنيسة الرسولية الجديدة تعتقد ايضاً بوجود العالم الآخر, الذي به تتواجد ارواح الراحلين. لكن هذا الاعتقاد يتم توسيعه بالتعامل بالارواح, حيث لا يتم الادعاء بتواجد الارواح فقط, بل ايضاً بالامكانية على سبيل المثال, بالقيام بالاتصال معهم طريق وسيلة ما.

امثلة من الكتاب المقدس

طرح الاسئلة على الاموات, التي هي جزء جوهري من التعامل مع الروحانيات, ويتم ذكره حتى في العهد القديم, حيث قد كان التعامل بالروحانيات في العالم الغير يهودي باسرائيل جزء من التطبيق الديني. فيتم في العهد القديم الرفض الكلي لسؤال الارواح- وبمضمونه التنبؤ, علم الفلك والح. – كنوع من التعبد بغير الله. ففي تثنية 18, 9-12 مذكور مثلاً:" مَتَى دَخَلْتَ الأَرْضَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلهُكَ، لاَ تَتَعَلَّمْ أَنْ تَفْعَلَ مِثْلَ رِجْسِ أُولئِكَ الأُمَمِ. لاَ يُوجَدْ فِيكَ مَنْ يُجِيزُ ابْنَهُ أَوِ ابْنَتَهُ فِي النَّارِ، وَلاَ مَنْ يَعْرُفُ عِرَافَةً، وَلاَ عَائِفٌ وَلاَ مُتَفَائِلٌ وَلاَ سَاحِرٌ، وَلاَ مَنْ يَرْقِي رُقْيَةً، وَلاَ مَنْ يَسْأَلُ جَانًّا أَوْ تَابِعَةً، وَلاَ مَنْ يَسْتَشِيرُ

الْمَوْتَى. لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ ذلِكَ مَكْرُوهٌ عِنْدَ الرَّبِّ. وَبِسَبَبِ هذِهِ الأَرْجَاسِ، الرَّبُّ إِلهُكَ طَارِدُهُمْ مِنْ أَمَامِكَ."

هنا معروفة قصة الساحرة من عين دور, التي قد لاحقة روح صموئيل النبي ملبية بذلك توسل شاؤل (صموئيل 28, 7- 20). لقد تم التعامل مع هذه القصة من العهد القديم كأثبات, ان ظهور الاموات ممنوع, لكنه ممكن في كل حال ويمكن القيام به من ناس آخرين. لكن هذه القصة من العهد القديم لا تخدم, للادعاء بامكانية طرح الاسئلة على الاموات, لكن على هذه القصة ان تظهر بوضوح, كيف قد ابتعد شاؤل عن الرب. اذ ان النبي يظهر في النهاية فقط, كي ينطق بهذا الذي قد رفضه الملك.

التعامل العصري بالروحانيات

مع مرور الوقت وخاصةً في نهاية القرن السابع عشر, اي في عهد النهضة, قد تم النظر الى امكانية الانسان التصال بالارواح والاموات ككفر. اخيراً تمت العودة للتعامل بها التطبيق بعد انقطاع الانسان بمتابعة الحقائق مع واقع النهضة في القرن التاسع عشر.

لقد تبلور الفكر الروحي العصري في القرن التاسع عشر. لكن مع هذا فملاحقة الارواح والاموات تتبع في اغلب الاحيان الى تطبيق ديني عملي, لكن التعامل بالروخانيات في العصر الحديث ليس له صلة مباشرة مع باعمال دينية. اذ ان الانسان يحاول بمشاريع عديدة وابحاث علمية الاتصال بالارواح وبنفوس الاموات. ليس فقط لاثبات تتابع الحياة بعد الموت, بل ايضاً اثبات تواجد العالم الآخر, الذي يحاول الانسان ايجاد معلومات اضافية حوله. فهنا يتم مثلاً سؤال الاموات, حول الوضع المتواجدين به حالياً وحول مكونات العالم الآخر.

يهدف التعامل بالروحانيات الى اثبات تواجد الروح الازلية والعالم الآخر من مضمونه ايضاً خلال طرح الاسئلة عى الاموات. هكذا يصبح العالم الآخر وارواح الاموات كوسائل للاختبار. فتتحول في كثير من الاحيان لمواد لاشباع الفضول الانساني. وبالاضافة الى هذا يتم غض النظر حول الفرق بين عالمنا والعالم الآخر والفرق بين التحول والتواجد. فيظهر العالم الآخر في كثير من الاحيان كعالمنا الحاضر الغير مرءي, الذي به تتواجد كل الاسس الموجودة في العالم المادي.

في كثير من الاحيان يتم النظر الى التعامل مع الروحانيات كبديل للمسيحية, التي يتم الادعاء انها متشربكة باسس صلبة

عتيدة لن تكفي للتعامل مع العالم الآخر.

هل لدى جوهر مجال الراحلين علاقة بالتعامل مع الروحانيات؟

كيف يمكننا هنا ان نقييم هذا الادعاء, ان جوهر مجال الراحلين هو نوع من التعامل بالروحانيات او يظهر على الاقل تقارب مع هذا؟ حين يدعو المتعامل مع الروحانيات ارواح الاموات, كي يعلم بشيء منها, لا يتم بهذا اي محاولة في مجال الراحلين, الى قيام صلة مع الراحلين, لمعرفة شيء حولهم. بهذا فأن الراحلين هنا ليسو كعينة لفضول الانسان للابحاث العلمية. هنا لا يتم النظر الى العالم الآخر كالعالم الحالي الغير مرءي, الذي يمكن اجراء الابحاث حوله, بل يتم تركه باختلافه وبعدم فهمه.

يدور الامر في جوهر مجال الراحلين فقط حول شيء واحد, وهو ان يتم تمهيد الطريق للاموات للوصول الى الاسرار المقدسة الضرورية للخلاص. هنا لا يعمل ناس حسب حثهم الذاتي وباهتمام خاص بالعالم الآخر, بل هنا يخدم الله بنفسه الانسان, طريق الرسل, الذين يمهدون الطريق للارواح لتقبل الاسرار المقدسة, هنا بهذا يبقى مخفي من سيشارك بالخلاص او لا.

جوهر مجال الراحلين يظهر فقط بوضوح المشيئة الالهية للخلاص, التي تضم الاحياء والاموات. ففي هذا المجال لا تلعب الصلة المباشرة مع الراحلين اي دور, بل اكثر من هذا على صلوات الشفاعة ان تتلى, التي بها يتم التوسل الى الله, ان يتجه بنعمته الى الغير مخلصين. فمن خلال صلوات كهذه وتصرف متطبع بالمحبة للناس حولنا نظهر لله, اننا لسنا مهتمين فقط بخلاصنا وخلاص الاحياء فقط, بل اكثر من هذا بخلاص الراحلين, بهذا يتم التشديد على تأكدنا, ان الاحياء والاموات يكونون سوياً هيئة كبيرة للمحتاجين الى الخلاص وان كنيسة المسيح بنفسها هي هيئة الاحياء والاموات.

جوهر مجال الراحلين
- تساؤل جذري

الايمان بامكانية التغييير في العالم الآخر وبالمشيئة الالهية الشاملة للخلاص: هذه هي الاجوبة على سؤالين جذريين بالنسبة لتعاليم الكنيسة الرسولية الجديدة حول جوهر مجال الراحلين.

تطبيقنا الحالي يتبثق من نص بالكتاب المقدس (ظهر في مجلة الهيئة العدد 4 \ 2017), وتتم شرعيتها من خلال سلطة الكرسي الرسولي ايضاً, الذي يجمل مسؤلية, شرح الانجيل بشكل عصري مرتبط والعظة به.

ليس على الاتجاه بالاسرار المقدسة الى الراحلين ان يتبادل بالتعامل بالروحانيات. ففي التعامل بالروحانيات تتواجد مفهومية تواجد العالم الآخر كجزء من هذا العالم, الذي يمكن البحث به مثل قارة غير معروفة.

العهد الجديد وما يتأسس عليه ايمان الكنيسة الرسولية الجديدة متحفظين بشرحهم لعالم الراحلين. لا يدور الامر هنا حول, اكتساب نظرات بالعالم الآخر. لا يدور الامر حول معرفة العالم الآخر, وحول وضع الاموات والخ. ليس على العالم الآخر ان يُضم الى هذا العالم ويتم وضعه تحت سلطانه. ليس على حب الاستطلاع الانساني ان يُشبع هنا, بل هنا يتم تقدمة الوعد بالخلاص, الذي يتبع بنفس المقدار للاحياء والاموات.

هنا يطرح نفسه سؤالان. الاول: ما هو الوضع, الذي يتواجد به الاموات؟ وثانياً: لماذا هم بحاجة الى الاسرار المقدسة؟

ما هو الوضع, الذي به يتواجد الاموات؟

ستتم الاجابة بنجاح على السؤال الاول فقط, حين يحدد الانسان وحدة الاموات مع الاحياء. تاريخ الانسان ينتهي بالفعل مع موته. لكن هذا يبقى جزء لا يتجزاء من الميت, هذا معناه, كل هذا, الذي هو قد فكر به, حياه او قام به, الذي تم والذي لم ينجح يتبع له. فشخصية الانسان تبقى تابعه له ايضاً بعد موته. لا يمكن تبديل الميت باخر ويبقى مقصود من الله.

وضع الارواح في العالم الآخر كانطباع لمقربة الله او الابتعاد عنه متنوعة. اذ ان هذا كله لم يتغيير مع الموت. فالميت المتواجد بابتعاد عن الله, بحاجة الى عناية خاصة, الى التواسط من اجلهم. يقود بذل الاسرار المقدسة حسب اقتناع المسيحيين الرسل الجدد الى تغيير وضع الراحلين.بهذا لا يتم بالطبع الظن, بان على كل

.

الراحلين, الذين لم يكونوا رسوليين جدد ان يُعمدوا او على الراحلين ان يُختمو بالروح كي يصبحون رسوليين جدد.

المسيحيين الرسوليين الجدد يعارضون اقتناع الكثير من المسيحيين, بان " لا يمكن للانسان (...) ن يغيير موقفه المحدد تجاه الله" لا يترك اي مجال " لامكانية التغيير , حيث ان الموت يجمد هذا الموقف". بالنسبة لهذا المنطلق فان توقع القصاص الدائم الابدي في الجحيم لا اساس له. اساس كل تغيير جذري ايجابي هو الايمان, فان الاموات ليسوا محررين من حاجة الايمان. الاسرار المقدسة هي اساس ومساندة للايمان, الذي يقود الى علاقة جديدة مع الله وهي العماد المقدس بالماء, الختم المقدس بالروح والعشاء المقدس.

ما هي ضرورة الاموات للاسرار المقدسة؟

بحسب لايمان الرسولي الجديد يتم تاسيس ومساندة الايمان من خلال الاسرار المقدسة. فبهذا ان العماد المقدس بالماء لا غنى عنه, كاجابة الله للانسان بكلمة "نعم" . فمن يرغب ان يتقبل الخلاص, يتقوى ايمانه ويتمسك بحاجة الى تقبل الاسرار المقدسة, هذا يتبع حسب المفهوم الرسولي الجديد للاحياء والاموات.

تعاليم الكنيسة الرسولية الجديدة تنص (مقطع 9. 6. 3) بالنسبة لهذا الامر ما يتلي وتوضح بنفس الوقت معنى مسؤلية الرسول" يتمم الرسل مسؤليتهم باعلان الانجيل, مغفرة الخطايا وبذل الاسرار المقدسة للاحياء والاموات. هم يقومون بهذا ممثلين عن يسوع المسيح وباسمه. كما جلب يسوع المسيح تضحيته على الارض, هكذا يتم بذل الخلاص من خلال الرسل على الارض. حيث ان للاسرار المقدسة ناحية مرءية, يمكن بذلها فقط في المجال المرءي. فعالية الاسرار المقدسة كعنصر مركزي في اتمام الخلاص متواجد للاحياء والاموات.

Jean-Luc Schneider; Überlandstrasse 243; CH- 8051 Zurich/ Switzerland :الناشر
Verlag Friedrich Bischof GmbH; Frankfurter Str. 233; 63263 Neu-Isenburg/ Germany
Peter Johanning :المحرر